

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1431 - عن شرحبيل بن مسلم الخولاني أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن فبعث إلى أبي مسلم الخولاني فأثاه فقال : أتشهد أني رسول الله ﷺ قال : ما أسمع قال : أتشهد محمدا رسول الله ﷺ قال : نعم فأمر بنار عظيمة ثم ألقى أبا مسلم فيها فلم تضره ف قيل للأسود بن قيس إن لم تنف هذا عنك أفسد عليك من اتبعك فأمره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض رسول الله ﷺ صلى عليه وسلم واستخلف أبو بكر فأنشأ راحلته بباب المسجد ودخل يصلي إلى سارية فيصر به عمر بن الخطاب فقام إليه فقال : ممن الرجل فقال من أهل اليمن فقال : ما فعل الذي حرقه الكذاب ؟ (زاد في المنتخب بالنار) قال : ذاك عبد الله بن ثوب قال فنشدتك يا الله أنت هو ؟ قال اللهم نعم فاعتنقه عمر وبكى ثم ذهب به وأجلسه فيما بينه وبين أبي بكر الصديق فقال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمدا صلى الله عليه وسلم من صنع به كما صنع إبراهيم خليل الرحمن فلم تضره النار .

(كر)